الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية غرداية — المستوى: الرابع متوسط

متوسطة الشيخ أبي اليقظان إبراهيم – بريان — المدة الزمنية: ساعتان

الامتحان التجريبي في مادة: اللغة العربية

السند:

بينما كنت مستغرقاً في التأمل والتفكير بين أروقة المكتبة، فإذا بمن يدفع الباب بعنف، ويصرخ في وجهي بلا حياء، قائلا: يا أستاذ، حاول (أن تتخلص من هذه الأطنان) التي تخطاها الزمن.

وقبل أن أفهم مراده من هذه الوقاحة، راح يتلو على قائمة طويلة جدا من الأشياء التي صارت التكنولوجيا الحديثة معراجا لها، مثل الكتاب الالكتروني، الصحيفة الالكترونية، الورق الالكتروني، الطابعة الالكترونية، المسح الالكتروني، التصوير الرقمي وأقراص الفيديو وغير ذلك من المسميات الجوفاء التي يتشدق بها أبناء هذا الجيل.

ورحت أتساءل مع نفسي بحسرة وقلق: هل يمكن أن يختفي الكتاب المطبوع في السنوات القليلة القادمة.... ويصبح من الماضي؟ وهل ستنتهي دور النشر إلى الأبد؟ وهل ستتحول المكتبات إلى محلات لبيع أقراص الفيديو والأحذية والملابس؟ وهل تتحول مباني المؤسسات الصحفية إلى مطاعمَ للوجبات الجاهزة؟ كل هذه الأسئلة وغيرها فرضت نفسها على تفكيري بقوة.

بصراحة، إنني غير مطمئن على المستقبل الذي يقود زمامه الشيطان الالكتروني الذي حل ضيفا غريبا في مطلع الألفية الأخيرة من الزمان، والذي ظهرت بشائره مع طوابير الجهلة والحمقى والمغفلين... فأهلا بالجيل الالكتروني من الطلاب العاجزين عن كتابة طلب إداري! ثم أهلا وسهلا بالموظف الالكتروني الفاشل في أداء عمله المسند إليه!

لكن، بعدما توضأت واستجمعت قواي...واسترجعت شريط الذكريات، حال جيلي المساكين، وشيوخي البسطاء، وأساتذتي القدامى، وما كانوا عليه من العلم والتقوى والزهد والبركة والورع ومكارم الأخلاق. وبين هذا الجيل الالكتروني، استعذت بالله من همزات الشيطان التكنولوجي، وتذكرت المنفلوطي الذي لم يكمل تعليمه، لكنه أعجز الفصحاء بأسلوبه العذب الجميل. وتذكرت العقاد الذي ملأ الدنيا وشغل الناس ولم يحصل إلا على شهادة الابتدائية وتذكرت المازني الذي ألّف 150 كتاباً، ولم يملك إلا قلمه وحصيرة بالية كان يجلس عليها، وسط المقابر، وتذكرت الزيات الذي كتب الروائع قبل(أن تبتلى الدنيا بالشياطين) الالكترونية، فقلت: سلامًا سلاما على الزمن الجميل الذي تشرف بجيل اللفائف الورقية.

محمد عبد الشافي. المجلة العربية العدد440 – بتصرف

اقرأ السند قراءة متأنية وأجب عن الأسئلة الموالية — 2/1

ency-education.com/4am

الأسئلـــة

الجزء الأول:

الوضعية الأولى: (04 ن)

1- عَدِّد الكاتب مجموعة من منجزات التكنولوجيا، اذكر أربعة منها. 01 ن
2- صف الحالة النفسية للكاتب من خلال النص. 01 ن
3- حدّد فكرة عامة للنص. 01 ن
4- اشرح المفردتين التاليتين ثم وظّفهما في جمل من إنشائك: تخطّاها، يتشدق. 01 ن

الوضعية الثانية: (08 ن)

1- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات. 01 ن
2- بيّن محل الجملتين اللتين بين قوسين من الإعراب. 02 ن
3- علّل سبب وُرُود كلمة (مطاعمَ) منصوبة. 0.5 ن
4- أعد تركيب الجملة التالية مع توظيف توكيد معنوي مناسب مع ضبطه بالشكل: 0.5 ن
- فكر الكاتب بمصير الكتاب الورقي في وقت التكنولوجيا.
5- حدّد نمط النص، مع ذكر بعض مؤشراته. 0.5 ن
6- استخرج من النص أسلوبا إنشائيا مبينا نوعه. 0.5 ن
7- بيّن نوع هذه الصورة البيانية واشرحها: المستقبل يقوده شيطان إلكتروني. 01 ن
8- يتأسف الكاتب على الكتب الورقية، بين موقفك من ذلك مع التعليل. 02 ن

الجزء الثاني: (08 ن)

الوضعية الإدماجية:

السياق: لاحظت أنّ زميلك مدمن على تصفح الانترنت ويعتمد عليها اعتمادًا كليًّا في إنجاز واجباته المدرسية.

السند: ** الأنترنت سلاح ذو حدين **

التعليمة: في نص متعدد الأنماط، أنتج نصًّا لا يقل عن ستة عشر سطرا تحاور فيه زميلك وتدعوه فيه إلى الاستغلال الأمثل للأنترنت وتقنعه بضرورة مطالعة الكتب الورقية لما فيها من فوائد جمّة. مع توظيف: صورة بيانية، جملة شرطية وعددا مركبا.

بالتوفيق 2/2

ency-education.com/4am